ما طاش مرمى نبله ابدًا ولا شاهدته يومًا رمى سهمًا صرد

وفي وصف الحسود

لله من شر الحسود فانه شرٌّ عظيم ما له في الشر ند
لا ينتفي خيرًا لانسان ولا يرجو لشخص غيره الا النكد
بل ما رآك بنعمة متمتعًا الا وعنك زوالها في الحال ود

وهي طويلة اجتزينا عنها بما ذكر

طفلة لها سنان

كتب الينا احد الاطباء يقول شاهدت اليوم (٢٣ ك ٢) في حيّ من احياء بيروت طفلة ولدت في الثالث من هذا الشهر ولها ثنيتان في فكها السفلي كانها بنت تسعة اشهر وقد ولدت بهما على ما قيل لي . وهذه الحادثة نادرة جدًّا وليس لها سوابق في عائلة ابي هذه الطفلة ولا في عائلة امها . وهي اول حادثة شاهدتها من هذا النوع

اخبار واكتشافات واختراعات

تجدُّد الدماغ

بين احد العلماء الجرمانيين ان دماغ الانسان مؤلف من ثلاث مئة مليون كرّية وكل واحدة من هذا العدد العديد دماغ صغير قائم بنفسه له حياة مستقلة عن حياة بقية الكريات ولكنه يشترك معها في اتمام الوظائف الغومية شان بقية كريات الجسد . ومعدّل حياة كل كرّية نحو ستين يومًا فيموت من هذه الكريات خمسة ملايين كرّية كل يوم ونحو مئة الف كرّية كل ساعة وثلاثة الاف وخمس مئة كل دقيقة ويتجدد غيرها فيتجدد الدماغ كله مرة واحدة كل شهرين

دعوى دمرية

حكم مجلس برونسويك في دعوى دمرية رفعت اولاً سنة ١٦٠٤ وحكم فيها سنة ١٦٤٩ ثم جُددت وحكم فيها ثانية في هذه الاثناء اي بعد ان رفعت اولاً بثنتين وثمانين سنة

ثقل الانسان

بيّن الاستاذ هكسلي ثقل الانسان المعتدل

القامة وثقل كلٍّ من اجهزته المختلفة . فقال ان ثقل الجسم كلهِ ١٥٤ ليبرة وثقل عضلاتهِ ومتعلقاتها ٦٨ ليبرة وعظامهِ ٣٤ ليبرة وجلدهِ ½ ١٠ ليبرة ودهنهِ ٢٨ ليبرة . ودماغهِ ٣ ليبرات واحشائهِ الصدرية ½ ٣ ليبرة واحشائهِ البطنية ١١ ليبرة ودمهِ الذي يمكن نزفهُ من جسدهِ ٧ ليبرات . والانسان الذي هذا ثقلهُ يجب ان ياكل كل يوم ٥٠٠٠ قمحة من اللحم الهبر و ٦٠٠٠ قمحة من الخبز و ٣٠٠٠ قمحة من البطاطا و ٦٠٠٠ قمحة من الزبدة ويشرب ٧٠٠٠ قمحة من الحليب و ٢٢٩٠٠ قمحة من الماء (او ياكل ويشرب مواد اخرى فيها ما في هذه المواد من الغذاء) وقلب هذا الانسان يضرب ٧٥ ضربة في الدقيقة . وهو يتنفس ١٥ مرة في الدقيقة ويفسد ١٧٥ قدمًا مكعبةً من الهواء كل اربع وعشرين ساعة ويفرز من جلده كل اربع وعشرين ساعة ١٨ اوقية من الماء و ٣٠٠ قمحة من الجوامد و ٤٠٠ قمحة من الحامض الكربونيك . ومجموع ما يخسرهُ جسدهُ في اربع وعشرين ساعة ٦ ليبرات من الماء واكثر من ليبرتين من المواد الاخرى

السينتفك اميركان

تاثير المغنطيس في نمو الجنين

لا يخفى انهُ قد صنعت تدابير كثيرة لحضن البيض كما تحضنهُ الدجاجة فيفقس بها على اسهل سبيل . ومنذ مدة اخذ احد العلماء يعتبر فعل المغنطيس باليوض المحضونة في هذه الحاضن الصناعية فوجد ان التي تعرَّض لنعل المغنطيس يفسد اكثرها ثم يموت اكثر الفراخ التي تولد منها او تصيبها افآت مختلفة . وما يفقس منها حيًّا تكون دبوكة قوية جدًّا واما فراخهُ فتكون ضعيفة ولا تبيض او تبيض بيوضًا صغيرة ثقل اثقلها ثلاثون قمحة ولا مخَّ فيها ولا جرثومة حية . ويظن ان سبب ذلك اعتراض التموجات المغنطيسية ضد تموجات الحرارة التي تؤثر في نمو الجنين . وان هذا التاثير دليل على وجود علاقة بين التموجات المغنطيسية والقوة الحيوية

تنقية القطن من الصوف

لا يخفى ان كثيرًا من المنسوجات يكون محوكًا من القطن والصوف فيتعذر استعمال خرقهِ لعمل الورق بسبب الصوف الذي فيهِ وقد اكتشف بعضهم واسطة لنزع الصوف من القطن وذلك بان يضخ البخار الحار جدًّا على الخرق فيذوب الصوف وينزل الى قعر الاناء الذي فيهِ الخرق ويبقى القطن والكتان غير ذائبين فيصنع الورق منها . واما الصوف الذائب فيجفف ويستخدم لامور كثيرة وبسمونهُ ازوتينًا لكثرة ما فيهِ من الازوت اي النيتروجين

التصوير السريع على الورق

ذكرنا في المقتطف مرارًا كثيرة كيفية التصوير السريع على الواح البلاتين الحساس

ولا يخفى ان الصورة الفونوغرافية الحاصلة بهذا التصوير هي السلبية واما الصور الموجبة التي تطبع على الورق فيقتضي لطبعها على الورق زمان طويل لانهُ غير شديد الحساسة فهو مثل الواح الكلوديون القديمة . وقد جاء الان ان احد المصورين الانكليز واسمهُ ماريون اخترع نوعًا من الورق يدهنهُ بمادة كمادة الجلاتين الحساس فتصير الصور تنطبع عليهِ باسرع ما يكون من الزمان . وهذا الاختراع جزيل الفائدة لا يماثلهُ نفعًا الا اختراع الواح الجلاتين . وتنطبع الصور على هذا الورق بتعريضهِ لنور القنديل فقط ثم تظهر عليهِ بذوب الاكسلات الحديدوس ثم تثبت وتنظف كما تثبت الصور العادية وتنظف . اما طريقة عمل هذا الورق فلم تزل سرية

البريد الهوائي في باريس

اخذ الانكليز منذ اكثر من عشرين سنة يرسلون البريد من مكان الى اخر في انابيب من الحديد بواسطة ضغط الهواء . وقد قرأنا الان انهُ مدّت انابيب طولها ستون الف متر في مدينة باريس لارسال البريد في كل انحائها بواسطة ضغط الهواء وكانت نفقة هذه الانابيب وكل ما يتصل بها من الآلات مليون فرنك

نباهة النبات

قرأ دستر تيلر رسالة في الجمعية الليبية (النباتية) ابان فيها ان في النبات شيئًا من النباهة والاختيار فيرفق نفسهُ للاحوال التي هو فيها ويبتعد عن العوارض التي تعرض في طريقهِ قبل ان يلامسها او يغيّر نمو اوراقهِ حتى لا تتضرر بها . وقال انهُ اتصل الى هذه النتائج بعد ان بحث في كيفية نمو النبات سنين كثيرة

معادن الرصاص

اسبانيا اغنى البلدان في الرصاص ويستخرج منها كل سنة نحو مئة مليون اقة ويتلوها اميركا فيستخرج منها في السنة نحو ثمانين مليون اقة ثم جرمانيا فيستخرج منها اثنان وسبعون مليون اقة

زلزلة اسبانيا

حدثت زلزلة شديدة في جنوبي اسبانيا ابتدأت ليلة عيد الميلاد ثم ترددت مرارًا كثيرة في الايام التالية فخرب بها كثير من البيوت والكنائس وقتل خلق كثير في غرناطة ومالقة واشبيلية . وامتد تأثيرها الى كل جنوبي اوربا وسببها هبوط البارومتر في جنوبي اسبانيا

عاديات تونس

عينت جمهورية فرنسا لجنة للبحث في عاديات تونس وفي الطرق التي تقيها من التبدد والاندثار واقامت لها رئيسًا العلامة رنان الشهير

بطرية جديدة

شاع في جرمانيا بطرية جديدة من اختراع الدكتور بابست فيها قطعة كربون

وقطعة حديد من حديد الصب ومذوب الكلوريد الحديديك . وفعلها متصل ونفقتها قليلة وكهربائيتها كثيرة فهي مناسبة لتوليد الكهربائية في البيوت لاجل النور الكهربائي

فصفيد القصدير

قرزمسيو ويلران فصفيد القصدير المسحوب شريطاً اشدّ ايصالاً للكهربائية من الحديد ومن البلاتين

اليوم الفلكي واليوم المدني

يبتدىء اليوم المدني نصف الليل وينتهي نصف الليل التالي وتحسب ساعاته من نصف الليل الى الظهر ١٢ ساعة ومن الظهر الى نصف الليل التالي ١٢ ساعة واما اليوم الفلكي فيبتدىء عند ظهر اليوم المدني وينتهي عند الظهر التالي وتحسب ساعاته من ١ الى ٢٤

وقد قرر مؤتمر وشنطون ان يبتدىء اليوم الفلكي مع اليوم المدني ويحتسب ذلك من بداءة سنة ١٨٨٥ الى بداءة سنة ١٨٨٦ لعل الفلكيين يوافقون عليه في كل الدنيا . وبحسب ذلك قُدّمت ساعات مرصد كريج ١٢ ساعة في الحادي والثلاثين من كانون الاول قبل نصف الليل فابتدأ اليوم الاول من كانون الثاني عند نصف الليل في الساعات الفلكية والمدنية . فقد وافق الفلكيون المدنيين في بدأة اليوم ويودون ان المدنيين يوافقونهم في عد ساعات اليوم فيحسبونها من ١ الى ٢٤ ساعة بدلاً من قسمتها قسمين كلّ منهما ١٢ ساعة

رياضي صيني

توفي اشهر رياضي من رياضيي الصين وهو الاستاذ لي الصيني ومما امتاز به هذا الاستاذ وخالف به رياضيي اوربا انه يحسب النقطة مكعباً صغيراً الى غير نهاية

اضطهاد العلماء وتكفيرهم

سئل بعضهم من هو الكافر فاجاب على الفور «هو كل من ليس من كنيستي» (اي ملتي) وهذا القول لا ينطبق على المعنى الوضعي لكلمة كافر الا انه يفيد المعنى المصطلح عليه عند بعض العامة والخاصة . وهو يستلزم ان تكون كل ملة كافرة في اعتقاد الملة الاخرى ولذلك لا يهتم به الناس كثيراً لانهم مشتركون في هذا الكفر على حد سوى . ولكن اذا رأى العالم ان اهل ملته يصرحون بكفره لانه يخالفهم في بعض العقائد لا يتعزّى تعزية الامة المتهمة بالكفر لان الحمل على واحد ثقيل . ومع هذا فلو تبصر في عقبى الذين اتهموا قبلهُ بالكفر لتعزى عزاء كبيراً كما سيجيء

لكل قوم ديانة ولكل ديانة خدَمة يقومون بفرائضها وشعائرها . وهؤلاء الخدمة كانوا مستودع العلم والحكمة من ايام المصريين والكلدانيين . ولكن قام في كل زمان ومكان اناس غيرهم واشتهروا بالعلم والحكمة وتعدوا حدود العقائد المسلمة لانهم غير مطالبين بالمحافظة

عليها فهذا السبب والاسباب اخرى اتهمهم خدمة الدين بالكفر والطيش واتهموا هم خدمة الدين بالجهل والكسل . والحرب سجال بين الفئتين منذ ايام ارسطو . والارجح ان اكثر رجال هاتين الفئتين مدفوع الى مقاومة خصومه بنية صالحة وطوية خالصة

ومما لا مرية فيه ان اكثر الاراء التي اضطهد لاجلها رجال العلم وعدّوا بسببها بين الكفرة قد ثبت في حياتهم او بعد مماتهم وتمسك بها خدمة الدين ونشروها على الملا كما تمسك بها رجال العلم . وشواهد ذلك كثيرة جدًّا لا يسع احدًا انكارها

ومما يدخل تحت ذلك ان كثيرين من رجال العلم الذين اضطهدهم بعض خدمة الدين وعنفوهم اشد التعنيف لاجل اراائهم العلمية والفلسفية قد عاد مضطهدوهم فاقروا بفضلهم وعلو منزلتهم . وحسبنا شاهدًا تكريمهم لاسم كوبرنيكوس الذي قال عنه بسكال الفيلسوف التقي الفاضل انه هرطوقي ولاسم غليليو الذي حكم عليه بالهرطقة (انظر ترجمة هذا الفاضل في المجلد الخامس من المقتطف)

والان قلما تفتح كتابًا من الكتب العلمية الا وترى فيه اسم تندل وهكسلي وسبنسر وغيرهم من العلماء الكبار الذين قاموا في هذا الزمان ولكن منذ سنين قليلة ذهب العلّامة تندل الى بلاد اميركا فاحتفل بها اليها واكرموا مثواه . اما هو فخطب فيهم بعض الخطب العلمية ولما قدموا له المال الذي جمعوه بواسطة خطبه لم يشأ ان ياخذ منه فلسًا بل وقفه لتعليم الشبان الاميركيين الذين يحتاجون المساعدة . ولما عاد الى بلاده كتب اليه احد القسوس يقول

« يا تندل

قد قابلك شعب اميركا بالاكرام الزائد مقابلة لطفك في دياناتهم فهذا الاكرام يجمع جمر نار على رأسك . قد رفعت ذراعك الضعيفة على الله وعلى مسيحه مرارًا كثيرة وحاولت ان تحرم البشر عزاءهم الوحيد في الدنيا ورجاءهم في الاخرة ولا تعطيهم بدل ذلك الا نور دقائقك وجواهرك . انمدحك على هذا . كلاّ

ألا ابغض مبغضيك يارب

كل انتحار في البلاد نتج من تعاليمك الوحشية وتعاليم داروين وسبنسر وهكسلي ومن على شاكلتكم

جهنم قد اعدت لكم جميعًا

ويل لكم ايها الضاحكون الان لانكم ستبكون باشد الاحتقار » (الامضاء)

ولما مات الفيلسوف ستورت مل ابّنه جرنال رائد الكنيسة (تشرش هرلد) بالكلام الآتي

« ان ستورت مل الذي مضى الان الى الحساب لولا اعتداده بنفسه الذي صيره من اشهر الجهلاء المخدوعين بانفسهم لكان من اشهر الكتاب . . . وموته ليس خسارة على احد لانه كان كافرًا فحمًا . والافضل للدولة والملة ان

يلحق به كل الذين على شاكلته الى حيث مضى (اي الى جهنم)

ولكن كان هذا منذ اثنتي عشرة سنة وقد تغيرت الاحوال كثيرًا في هذه الايام. وسيصطلح خدمة الدين وخدمة العلم ان شاء الله ويتفقون على الحقيقة لانها واحدة

وعندنا ان مقاومة خدمة الدين لخدمة العلم ضرورية جدًّا تمحيص الاراء العلمية لانه لا يليق باحد ان يسلم بكل راي قطير ولا ان يُحمل بكل ريح تعليم. ورجال العلم لا ينكرون انهم تسلموا العلم من خدمة الدين وانه قام من بين خدمة الدين علماء كثيرون تفتخر بهم كل النوادي العلمية ويقر لهم بالفضل جميع الناس. كما ان خدمة الدين لا ينكرون ان الطبيعة كتاب الله ودرسها واجب مثل درس كتاب الوحي. وحبذا القوم المخلصون من الطائفتين

امتحان العلماء للقضايا العلمية

ان من يطلع على ما يجريه العلماء من الامتحانات الدقيقة حتى في انفسهم يستقل كل الاكرام الذي يكرمهم به الناس. فكم من عالم ذهب ضحية على مذبح العلم امتحانًا لقضية علمية او عمل اعمالاً اخرى يضحك منها صغار العقول. من ذلك ان الدكتور سكوين لما اراد ان يتحقق مقدار ما يخرج من الجسد بالتبخر والتنفس صنع كيسًا من النفته ودهنه بدهان يمنع خروج الهواء منه وغلّ نفسه فيه ولم يترك له الاّ انفيًا صغيرًا فالصق حافته بشفتيه بلصوق من الزفت والتربنتينا. وكان قد وزن نفسه ووزن الكيس قبل ان غلّ نفسه فيه. ثم وزن نفسه ووزن الكيس بعد ان اقام فيه مدة فعلم مقدار ما يخرج من جسمه بالتنفس والتبخر بالتدقيق

امراض الكبد والاغذية في البلاد الحارة

كتب الدكتور اسكندر رزق الله في جريدة الاهرام الغراء ما يأتي

عرض الدكتور موريل على المجمع البيولوجي (الحيوي) الفرنساوي في جلسة ٢٢ نوفمبر سنة ٨٤ نتيجة امتحاناته التي اجراها في بعض الحيوانات وهي انه منع بعض الارانب عن كل نوع من الاغذية النباتية وغذاها بغذاء حيواني ازوتي (نيتروجيني) وغذّى البعض الاخر بغذاء نباتي صرف فرأى ان الاولى تزيد وزنًا وان الكبد فيها تعظم حجمًا ووزنًا فاستنتج من ذلك ان الغذاء بالاغذية الازوتية يعد الكبد لازدياد الحجم والتمدد وان الافضل لساكني البلاد الحارة ان يتخذوا معظم اطعمتهم من الاغذية النباتية

ندّ برج بابل

اقترح بعضهم على الامة الفرنسوية بناء برج لمعرض ١٨٨٩ يكون علوهُ ٣٠٠ مترًا وفضاء في اعلاهُ شمس كهربائية كبيرة تضيء على ما جاورها. ويسهل على الانسان تصور هذا العلو اذا علم ان هرم الجيزة الكبير علوهُ ١٥٠ مترًا وقبة جرس كاتيدرال رون كذلك وقبة كاتيدرال

ستراسبورج ١٤٢ مترًا وقبة كاتيدرال فينا ١٣٨ مترًا وقبة مار بطرس برومية ١٣٢ مترًا وعلو الپانثيون ٧٩ مترًا وعلو نوتردام في باريس ٦٦ مترًا

التلغراف في الدنيا سنة ١٨٨٢

	عدد المراكز	عدد الرسائل التلغرافية
اميركا	١٢٩١٧	٤٠٥٨١١٧٧
بريطانيا وارلندا	٥٧٤٧	٢٢٩٦٥٠٢٩
فرنسا	٦٢١٩	٢٦٢٦٠١٢٤
جرمانيا	١٠٨٠٢	١٨٢٦٢١٧٢
روسيا	٢٨١٩	٩٨٠٠٢٠١
ايطاليا	٥٢٥٩٠	٧٠٢٦٢٨٧
النمسا	٢٦٩٦	٦٦٢٦٢٠٢
بلجكا	٨٣٥	٤٠٦٦٨٤٢
سويسرا	١١٦٠	٢٠٤٦١٨٢
اسبانيا	٦٤٧	٢٨٢٠١٨٦
الهند الانكليزية	١٠٢٥	٢٠٢٢٦٠٢

علاج الفواق

قيل في السجل الطبي الجنوبي انه اذا رُطب السكر بالخل وأُعطيت منه ملعقة للمصاب بالفواق (الحازوقة) فارقة الفواق حالاً

هرّة نبيهة

كتب موسيو ماميان في الرقي سيتفيك ان عنده هرّة اذا رأت صورتها في المرآة ظنت انها هرة اخرى فدارت الى وراء المرآة لتراها واذا رأت صورة هرّة امعنت نظرها فيها ثم حاولت ان تثب عليها . واذا قيل لها أجائعة انت ماءت مرتين ولا تموء كذلك الا اذا كانت جائعة . وقال انها تحب الازهار العطرية فشمها كانها تستطيب رائحتها

وقاية الفحم الحجري

يعلم المجربون بالفحم الحجري انه كثيرًا ما ينفتت و يشتعل من نفسه . وقد اكتشف الان رجل نمساوي طريقة سهلة لمنعه من التفتت والاشتعال الذاتي وهي ان يدخل بخار الماء في كوّة حتى يخرج الهواء منها و يخللها البخار المائي بكثرة . وسبب ذلك على ما قال ان الفحم يمتص الاكسجين وغيره من الغازات فينفتت و يشتعل فاذا كان كثير الرطوبة لم يعد يمتص الاكسجين ولا غيره من الغازات فيسلم من التفتت والاشتعال الذاتي

فوائد الترمس الطبية

وردت الينا هذه الرسالة بقلم الاديب اللبيب امين افندي عطا احد منتهي الطب في مدرسة القصر العيني الشهيرة فادرجناها بما هي عليه من التفصيل حرصًا على فوائدها ولاسيما لانها تضمنت اكتشافًا عظيم النفع من نبت كثير الوجود رخيص الثمن . اكتشفه الجراح الشهير والاستاذ الخطير عزتلو محمد بك الدرمي وهاك تفصيل الاكتشاف ومنافعه قال

حضرة منشي المقتطف الفاضلين

بينما انا اروض الذهن في رياض مقتطفكم

الناضرة وامتع الطرف بين حدائقه الزاهية الزاهرة اذا انا قد دخلت بابًا شائقني ما فيهِ من بديع الاكتشافات وراعني ما حواه من الاخبار والاختراعات فناجتني النفس ان اغرس في رياض مقتطفكم خبر اكتشاف بديع النفع حديث العهد لسعادة المتوقد الذهن الدقيق النظر الذي يشار اليهِ بالبنان وقد شهد لهُ الكل من قاص ودان محمد بك الدري حكيم باشي قسم الجراحة بمستشفى القصر العيني واستاذ هذا الفن في المدرسة الطبية الخديوية . اما الاكتشاف فهو في منافع سحوق الترمس الجاف المعروف عند عامة المصريين بالدقاق والمستعمل عند بعضهم عوضًا عن الصابون لغسل الايدي بالماء الملح . وقد سماه استاذنا بالسحوق المصري واثبت فائدتهُ في شفاء القروح الخنازيرية وفي العفونة الجرحية (الغنغرينا المارستانية) التي قد تصيب الجروح وربما انتشرت انتشارًا وبائيًا فابطأت سيرها وجعلت منظرها قبيحًا وحوانها الى قروح اكالة عفنة او غشتها بغشاء يعترض دون وصول العلاج اليها فيجعل شفاءها عسرًا وربما صحبتها اعراض النهابية وألم شديد يؤدي الى الارق ونوب حمية شديدة حتى لقد تنتهي بالتسمم الصديدي . ولهذا السحوق نفع عظيم في معالجة القروح الضعفية فضلاً عن القروح الخنازيرية والعفونة الجرحية المار ذكرها . وقد اثرت ان اذكر شاهدًا او شاهدين على اثبات ما قلتهُ

مشاهدة اولى في معالجة القرحة الضعفية .

في ٢٦ آب سنة ١٨٨٣ دخل المستشفى بعيادة سعادة محمد بك الدري شابٌّ من زحلة من اعمال لبنان ايفيوي المزاج مصاب بقرحة ضعفية في الجهة الخلفية السفلية من الكعب الانسي اليساري والتهاب شديد في الاجزاء الرخوة المحيطة بهذا الكعب ولهُ من العمر سبع عشرة سنة . فامر بغسل قدمهِ ووضع نمالةٌ جافة عليها ثم اعطاهُ مسهلاً ووصف لهُ غذاء جيدًا كاللبن والخبز والمقويات كالمركبات الحديدية ونحو اوقيتين طبيتين كل يوم من زيت السمك ووضع غربالية[1] مدهونة بالقير وطي على القرحة ولُفَّا ملينة على الاجزاء الرخوة الملتهبة المجاورة لها مدة عشرة ايام حتى زال الالتهاب . فاستعمل لهُ مدة ستة عشر يومًا سحوق اليودوفورم ذرًّا على القرحة ثم كوى ازرارها اللحمية الفطرية بالحجر الجهنمي وضمدها بالغربالية المتقدم ذكرها وضمها بسيور من اللصوق (المشمع) وكان يجدد ذلك صباحًا ومساء مدة عشرين يومًا . فلم تحسن حالها عما كانت عليهِ . فكشط الازرار الفطرية وضمَّ القرحة بسيور من اللصوق فنمت الازرار ثانية ثم ثالثة اكثر من الثانية . فكشطها وكواها بالحديد المحمى وبعد سقوط الخثكرشية (الغشاء المتكون بعد الكي) نبتت ازرار لحمية جديدة

[1] الغربالية قطعة من النسيج مثقوبة ثقوبًا عديدة تدهن بالمرهم البسيط وتوضع تحت الاساوة على الجروح وغيرها

ذات سطح متسع يقتضي زمان طويل لالتئامه . فحاول شفاءها بالتطعيم الحيواني فقطعها بقطعة من البشرة وجزء من الادمة وضمها بسيور وتركها اربعة ايام فوجد ان النواة التي طعم بها لم تزل منفصلة عما حولها لضعف القوة الحيوية في القرحة . ثم انه عاد فاستعمل سبور المشمع مبتلة بالحامض الفينيك وكان يبدلها صباحاً ومساء كل يوم مدة ١٥ يوماً فلم تجدِ نفعاً وبقيت القرحة على حالتها الا ان بنية المريض كانت قد تحسنت نوعاً لاصطلاح الوسائط الصحية من مأكل وغيرها . ثم عمد الى ضماد من النسالة المشبعة من روح الكافور ودلك القدم والساق بزيت الكافور لتسهيل حركة المفصل القصبي الرسغي واستمر على ذلك نحو ثلثين يوماً فلم يجدِ نفعاً لان القرحة كانت تتحسن تارة وتتأخر اخرى . وآخر الكل جعل يذر المسحوق المصري عليها مرة كل يومين فجعلت تتحسن رويداً رويداً ولم يمضِ عشرة ايام من ابتداء الذر عليها حتى صارت ازوارها اللحمية حمراء وردية وصديدها جيداً فجعل يضمها باللصوق والغربالية المدهونة بالقيروطي بعد ان يذر المسحوق المصري عليها مرتين في اليوم ويكوي ما يزداد نمواً من ازوارها فلم يمضِ عليها عشرون يوماً حتى قاربت الشفاء . فامر العليل بالرياضة المعتدلة والركض اليسير لتسهيل حركات المفصل . وبعد قليل شفي تماماً وخرج من المستشفى في اول كانون الثاني سنة ١٨٨٤

مشاهدة ثانية في معالجة جروح هرسية ورضية اصيبت بالعنونة * في ١٢ تشرين الثاني ١٨٨٤ اتى المستشفى شخص دموي المزاج قوي البنية توفي في صناعته وله من العمر نحو خمسين سنة . وقد جرحت راحة يده اليمنى جرحاً هرسياً مكوناً لشرحة مرضوضة الحواشي بالغة الى عضلات ارتفاع تينار مع هرس في الابهام اقتضى بترهُ وجرح رضي في قفا اليد نفسها . وبعد مضي ثلثة ايام من دخوله اصابهُ التهاب شديد في الجروح المذكورة استمر ثلثة ايام وارتفعت معهُ درجة الحرارة واشتدت الآلام ولاسيما ليلاً . فاستعملت لهُ كل مضادات الالتهاب فلم تفد بل صارت الجروح عفنة رديئة المنظر فدلت على العنونة المارستانية . فذرّ سعادته عليها المسحوق المصري ثلاثاً في اليوم مدة ثلثة ايام فزالت العفونة في اليوم الرابع وتحسنت حال الجراح وعلتها ازوار لحمية جيدة . فابطل ذرّ المسحوق عليها حينئذٍ واستعاض عنهُ بالضمادة العادية كالغربالية المدهونة بالقيروطي والنسالة المبلولة بالحامض الفينيك المخفف بمقدار ٣ في المئة . فالتأمت في شهر من الزمان وشفيت تماماً

فهاتان مشاهدتان وقد شاهد سعادته غيرها فثبت لهُ منها نفع هذا المسحوق في شفاء القروح والجروح على نحو ما ذكرت آنفاً

امين عطا

هبة كريم

كان فندرْبلت الغني الاميركي مارّاً في

حيّ من احياء نيويورك فاوقف مركبته امام حان يشرب كاساً من الشراب ويريح الخيل . وكان معتاداً ان يقف امام هذا الحان لهذه الغاية . وفيما هو يتناول الكاس دخل صبي كسيح محدودب الظهر معوج الساقين فالتفت اليهِ فندربلت وقال له ماذا اصابك حتى صرت في هذه الحال . فقال داسني حصان وهو يرمح ثم اخبرهُ انهُ أخذ الى مدرسة الاطباء والجراحين فعلّموا بهِ تلامذتهم ولم يعتنوا بتطبيبهِ . وفيما هو يقص عليهِ الخبر دخل الاستاذ دورمس الذي يعلم الكيمياء في تلك المدرسة . فسأله فندربلت عن جلية الخبر فاخبرهُ ان المدرسة لا مستشفى فيها ولا مال عندها لبناء مستشفى فتبرّع فندربلت في الحال بخمس مئة الف ريال (مئة الف ليرة انكليزية) لبناء مستشفى لتلك المدرسة

القرفة لالم الاسنان

قال جرنال علم الاسنان ان مضغ القرفة الجيدة يزيل الم الاسنان العصبي مثل الكرياسوت والحامض الكربوليك وغيرهما من الادوية التي تستعمل لهذه الغاية ولا يولم الفم مثلها ولا صعوبة في استعمالهِ

بخار الكليسرين في السعال

قال مسيو تراستور في جريدة تنتس الطبية انهُ يداوي السعال الشديد ببخار الكليسرين وذلك انهُ يضع خمسين اوستين كراماً من الكليسرين في صحن صيني ويحميهِ على قنديل الكحولي حتى يصعد منهُ بخار كثيف ثم يدع المصاب بالسعال يستنشق هذا البخار فيخف السعال عنهُ كثيراً

دواء للكحوف والشفاه المشققة

قيل في جرنال الكمست والدركست انهُ اذا مزج زلال البيض بما يعادلهُ وزناً من الكليسرين وطيب مزيجها بطيب من الطيوب فهو احسن دواء للكحوف والشفاه المشققة . وهو الذي يبيعهُ الفرنساويون باسم كليسرين شيل

وذكر دهوناً آخر للكحوف والشفاه المشققة وهو يصنع من ٨ اجزاء من الكليسرين وجزئين من الماء وجزء من النشاء وجزء من صبغة الارنكا وما يكفي من زيت الورد . فيسخن الكليسرين والماء والنشا حتى تصير جسماً شفافاً وعند ما يكاد يبرد تضاف اليهِ صبغة الارنكا ويطيّب بزيت الورد

البرش في داء المفاصل

اشار الدكتور ريمن بوضع اوراق البرش الخضراء على المفاصل المتألمة اربعاً وعشرين ساعة فيزول الالم حالاً . وقال انهُ امتحن ذلك اثنتي عشرة سنة فثبت لهُ نفعهُ

هيدروكلورات الكوكايين

اوردنا في الصفحة ٢٤٥ من الجزء الماضي كلاماً مفصلاً في هذا العقار ومنافعهُ ورأينا الان ان نزيد ذلك تفصيلاً . فنقول . ان هيدروكلورات الكوكايين مسحوق ابيض بلوري

يذوب قليلاً في الماء وكثيراً في الايثير والالكحول والزيت . والقحة منهُ لا تذوب الا في ٣٥ قحة من الماء . وهو غالي الثمن جداً تساوي قحة الشبيه بالفلوي منهُ نحو ثلثن

وقد بينا فعلهُ بالعين في الجزء الماضي بما يغني عن التكرار اما فعلهُ ببقية الاعضاء التي امتحن فيها فكما يأتي

فعلهُ باللسان . ذوّبهُ سمث في الماء على نسبة ٢٠ في المئة ودهن بهِ لسان عليل وكرر الدهن ثلاث مرات في عشر دقائق ثم كوى اللسان بالحامض النيتريك المدخن ثلاث مرات فلم يتالم العليل

فعلهُ بالانف . اراد الدكتور سيمون ان يكوي انف انسان فكواهُ اولاً بدون ان يستعمل لهُ مخدراً فكان الالم شديداً حتى اغمي عليهِ فتركهُ ثلاثة اسابيع ثم دهن انفهُ بمذوب هيدروكلورات الكوكاين (٢٠ في المئة) وكواهُ فلم يشعر بشيء من الالم

فعلهُ بالحنجرة . اراد الدكتور سيمون ان ينزع شيئاً من حنجرة امراة فلم تكتحمل دخول الالة الى حنجرتها . فدهنها بمذوب هيدروكلورات الكوكاين ثم نزع قسماً كبيراً منها اربع مرات فلم تشعر بالم

قال الدكتور بنّت منذ اثنتي عشرة سنة ان خواص الكوكاين الفسيولوجية هي مثل خواص الشاين والقهوين والثيوبرومين والكولارانين . فاذا كان فعلها واحداً في الغشاء المخاطي فقد وجدت مواد كثيرة تقوم مقام الكوكاين لان غلاء ثمنهِ يمنع شيوعهُ

اكتشاف مصري جديد

اسعدنا الحظ في هذه الاثناء بمقابلة العلّامة الشهير الاستاذ سيس ذاهباً من القاهرة الى الصعيد وعلمنا في غضون الحديث معهُ ومع النفس الدكتور لنسن الاميركي ان جماعة من الذين ينقبون في القطر المصري اكتشفوا مدينة عموسيس احد فراعنة مصر المشهورين وذلك بالقرب من مدينة كفر الزيات وسنوافي القراء بتفصيل الخبر حين اذاعتهِ

قدم عوائد المصريين

ان النافين قد كشفوا من آثار المصريين القدماء شيئاً كثيراً لا تستوفي وصفهُ الاالمجلدات الضخمة حتى لقد صارت معرفة آثارهم علماً قائماً براسهِ . ويخال لنا انهُ لو بحث اولو النظر عن عوائد المصريين واصطلاحاتهم في هذه الايام لعرف منها المعارف الجليلة عن تاريخهم وتمدّن اجدادهم . فكيفما وجّه الانسان فكرتهُ في عوائد المصريين الحالية والفاظهم الاصطلاحية ومعاملاتهم الخصوصية رأى فيها بقايا ما توارثوهُ آباً عن جدٍّ منذ قديم الاعوام الى هذه الايام . وقد اطلعنا في هذه الاثناء على مقالات غراء للنفس الدكتور لنسن الاميركي المتوطن مصر منذ عهد بعيد فاذا هو قد انتقى بعضاً من هذه العوائد واقامها ادلة على ان موسى الكليم هو

كاتب الاسفار الخمسة المنسوبة اليهِ خلافاً للذين يقولون ان عزرا كتبها بعد رجوع الاسرائيليين من السبي او انها كتبت قبيل زمانهِ او بعيدهُ. وقد اثرنا ذكر شاهد من شواهدهِ للدلالة على طول عهد العوائد عند المصريين وبيان نسق برهانهِ

قيل في العدد الخامس والاصحاح الحادي عشر من سفر العدد وهو احد اسفار موسى الخمسة ما نصهُ « قد تذكرنا السمك الذي كنا نأكلهُ في مصر مجاناً » وضمير التكلم في قولهِ « تذكرنا » عائد الى بني اسرائيل ولا يخفى ان بني اسرائيل كانوا ساكنين في ارض جاسان من بلاد مصر. ومن غريب ما يذكر ان السمك لا يزال يؤكل مجاناً هناك الى يومنا هذا. قال الدكتور لنسن المذكور واتفق اني سافرت مع قاضٍ انكليزي الى ارض جاسان ومعلوم انهُ لا يسافر في الريف افرنجي الا كلفوهُ ابتياع الاشياء باضعاف اثمانها هذا عدا الهبات التي يطلبها منهُ الصبية والبنات. وكان القاضي يعطي ولا عطاء حاتم فانفقنا على المآكل النفقات الفاحشة الا اننا اكلنا ما شئنا من السمك الكثير ولم يطلب احدٌ منا غرشاً ثمنهُ بل لم يخطر لاحد من سكان تلك الديار ان السمك يباع بالدرهم والدينار. فوضح من ذلك ان هذه العادة كانت في مصر ايام كان بنو اسرائيل فيها وصحت حجة الدكتور لنسن وهي ان كاتب ذلك العدد نطق بحقيقة يعرفها ابن تلك البلاد كموسى ويبعد ان يتنبه اليها كاتب اجنبي وصف الحوادث بعد حدوثها بمئين من السنين كعزرا وغيرهِ من ابناء سورية وفلسطين لدينا مؤلفات ورسائل شتى من كبراء مصر وعلمائها وادبائها وسنفرظها وندرجها اطراداً في ما يلي من الاجزاء ان شاء الله

الصابون الرملي

جاء في جرنال الكمست والدركست نقلاً عن جريدة جرمانية ان هذا الصابون الذي شاع كثيراً الفصل ايدي العملة مؤلف من جزء من الصابون الحنيفي وجزئين من الرمل. ويمكن ان يصنع على هذا الاسلوب يصنع صابون اعتيادي من مئة اقة من زيت الجوز الهندي ومئتي اقة من مذوب الصودا ثم تذاب ثماني اقات من الملح في الماء وتضاف اليهِ ثماني اقات من كربونات الصودا حتى يجمد. وعندما ينضج يوضع في اناء وتضاف اليهِ ١٥٠ اقة من الرمل النقي وتمزج بهِ جيداً ثم يبسط ويقطع حالاً قبلما يقسو. ويمكن تعطيرهُ بزيت اللاوندا والصعتر

صابون الكليسرين الشفاف

يصنع هذا الصابون من الاجزاء التالية

ستيارين	١٢	ليبرة
زيت النخل	٣٢	»
كليسرين	١٢	»
قلوي درجة ٣٨	١٨	»
الكحول ٩٦	٣٦	»

يحمى الستيارين وزيت النخل الى درجة ٦٥ ثم يضاف اليهِ القلوي وبعدهُ الالكحول فيصير

منها صابون . ثم يضاف الكليسرين اليه وعندما يصفو يغطى ويترك على حرارة ٤٥° ر وبعد ذلك يصب في القوالب ويطيب بالطيب الآتي

زيت البرغموت	١٢٠	كراماً
« الجرانيوم	٣٠ .	«
« نيرولي	٢٥ .	«
« قشر الليمون	٣٠ .	«

وهاك تركيباً آخر لصابون اكثر شفافية من الاول

شحم	٢٠	ليبرة
زيت النخل	١٢	«
زيت الخروع	٨	ليبرات
قلوي درجة ٣٨	٢٠	ليبرة
سيبرتو	٣٠	«
كليسرين	٣٠	«
سكر	٥	ليبرات
ماء لتذويب السكر	٥	«

يصنع كالصابون المتقدم ويعطر بزيت البرغموت واللاوندا وعطر الورد ونحوها من الطيوب

الاطعمة والادوية المغشوشة

ذكرنا مراراً كثيرة ان البضائع الافرنجية كثيراً ما تكون مغشوشة مع ان دول الافرنج تستخدم وسائط كثيرة لمنع هذا الغش وتقيم رجالاً مشهورين بالتحليل الكيماوي لامتحان المواد واظهار غشها ولكي تقاص اصحابها . وقد وقفنا الان على تقرير هؤلاء المحللين فوجدنا منه ان نحو سدس المواد التي فحصوها كان مغشوشاً كما يظهر من الجدول الآتي

	المواد المفحوص عنها	المغشوش منها
الحليب	٨١١٦	١٦٣٦
الخبز	١٠٤١	٢٨
الزبدة	١٣١١	٣٣٦
الخردل	٨٠١	١٢٠
السيرتو	٢١٧٤	٤٨٩
الادوية	٣٠٤	٥٠

آلة صغيرة للتصوير

صنع معمل ماريون وشركائه آلة صغيرة للتصوير بالشمس يمكن حملها في الجيب واخذ الصور بها على لوح طوله قيراط ونصف وعرضه قيراط ونصف . وهذا المعمل هو الذي صنع اوراقاً تطبع الصور النوتوغرافية عليها في نحو خمس ثوانٍ على نور الغاز

استحضار الاكسجين من الهواء

لايخفى ان الهواء مؤلف من الاكسجين والنيتروجين ولايخفى ايضاً على من لم المام بالكيميا ان اكسيد الباريوم الاول (الباريتا) اذا أُحمي قليلاً اخذ اكسجيناً من الهواء واتحد به فصار اكسيد الباريوم الثاني ثم اذا زادت الحرارة افلت منه الاكسجين فعاد كما كان اولاً . وقد حاول الكيماويون ان يستخدموا ذلك لاستحضار الاكسجين من الهواء ولم ينجحوا والان قام رجل

فرنساوي وانشأ معملاً لاستحضار الاكسجين من الهواء بواسطة الباريتا . وقد جاء في لانانير ان معمله هذا يستحضر مئة متر مكعب من الاكسجين النقي كل يوم . وسيكون لذلك فائدة كبيرة لان الاكسجين ضروري لامور كثيرة في الطب وسبك المعادن

مقدار المطر في بيروت

الخمس الغيث عنا في كانون الاوّل فلم يقع منهُ الاّ اربع قيراط «عمّ اغاثنا الكريم برحمهِ وادرّ علينا اخلاف نعمهِ» فصرنا نردد قول شاعرنا المنضال

سقانا الله العرش اخلاف رحمةٍ
بما كان من ادرار فيض الغمائمِ
وبلّ غليلاً من عليل بفضلهِ
وعمّ نداهُ بالغيوث السواجمِ
وفاء على حاجاتنا بجميلهِ
وبلّ ثرى آمالنا بالمكارم[1]

فكان مقدار المطر الذي وقع في كانون الثاني الى صباح الثلاثين منهُ ٩٫١٤ من القيراط فصار كل ما وقع من المطر ١٦ قيراطاً وخمس القيراط

تنبيه

في باب الزراعة في هذا الجزء مقالة في الخيل وحوافرها نودُّ لو امعن اصحاب الخيل نظرهم فيها وكتبوا لنا عما يعلمونهُ من نفع النعال او ضرّها

مسائل واجوبتها

سليم افندي الشير . بيروت . قرأت في كتاب خط قديم ان للشمس يدًا في البرق والرعد لانها تحلل الغازات الارضية المحتوية اجزاء نارية ومتى ارتفعت تلك الغازات الى الطبقة الباردة من الجو بواسطة جذب الشمس لها تحوّل الغاز بخارًا وهو السحاب مخالطة اجزاؤهُ النارية الارضية اجزاء نارية جوية وعند اصطدام الريح بالسحاب تشتعل تلك الاجزاء النارية فيحدث البرق والرعد والصواعق . فهل هذا التعليل صحيح

الجواب . هذا هو تعليل المتقدمين اما المتأخرون المحققون الذين لم يكتفوا بالحدس بل اعتمدوا على الامتحان فقد ثبت لهم ان البرق شرارة كهربائية تحدث من اتصال كهربائية غيمة موجبة بكهربائية غيمة سالبة او من اتصال كهربائية السحب بكهربائية الارض . وان الرعد يحدث من رجوع الهواء الى الفراغ الذي احدثهُ مرور الشرارة الكهربائية . واذا اردتم تفصيل

[1] نقلنا هذه الابيات عن العدد ٥١٤ من ثمرات الفنون الصادر في ١٤ من كانون الثاني . وقد عوّدتنا الثمرات الشهية ان نرى في كل عدد منها مقالة بليغة في صفحتها الثانية جديرة بان تكتب بالتبر على صفائح اللجين . اعزّ الله موشي بردها